

١١(شرح العقيدة الطحاوية - ضمن الدورة التأصيلية)المستوى الرابع(- المجلس الحادي عشر والآخر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس
الاخير من مجالس قراءتنا وتعليقنا على متن العقيدة الطحاوية ضمن - 00:00:00
الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الرابعة او في مرحلتها الرابعة والاخيرة كنا قد وقفنا على قول الامام الطحاوي ونحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:00:24
العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه
وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب - 00:00:50
لاحد منهم ولا نتبرأ من حب احد منهم. ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. وحبهم دين وايمان واحسان.
وبغضهم كفر ونفاق وطغاة الله يجازيكم بخير هذه العبارة بين فيها المصنف رحمه الله - 00:01:14
الاعتقاد الواجب فيما يتعلق بالصحابة رضوان الله تعالى عليهم فمن علامات عقيدتي اهل السنة والجماعة العقيدة التي كان عليها
النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه محبة تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:46
الذين زكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من
وجوه كثيرة لماذا نحب اصحاب رسول الله - 00:02:15
صلى الله عليه وسلم انتم تعلمون ان القضية قضية حب الصحابة لاسباب كثيرة اولها ان في حب الصحابة بلا غلو ولا جفاء اتباع
للقرآن فان الله جل وعلا اخبر عن رضاه عنه - 00:02:38
وعن حبه له فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا في الرضا وقال في حبه عنهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اعزة على
الكافرين اذلة على المؤمنين يجاهدون في سبيل الله - 00:03:10
فلما لم يبدلهم علمنا انهم حققوا هذه المعاني احب الله واحبه وصاروا عزة على الكافرين اذلة على المؤمنين بشهادة رب العالمين
محمد رسول الله والذين معه ها اشداء على الكفار رحماء به. حققوا اية - 00:03:41
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ولا لا ثانيا نحبه لان النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بحبهم وقد قال عليه الصلاة والسلام لا
تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب - 00:04:09
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال من احبهم فبحبي احبهم لان هم كانوا انصار الله ورسوله ينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
ولا يمكن ان يأتي تلامذة انسان ما - 00:04:38
بعد النبي عليه الصلاة والسلام خيرا من الصحابة ولا قبل النبي عليه الصلاة والسلام خيرا من الصحابة حب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجب ايضا لانهم وهذه مسألة مهمة - 00:05:14
لانهم صلة في وصول الخير اليها من الذين اوصلوا اليها القرآن ام عثمان وعلي وابي ابن مسعود ابو موسى الاشعري ابو الدرداء ولا لا
اذا هم صلة هذا الخير اليها من طريقهم - 00:05:42
بواسطة القاعدة العقلية والعرفية ان من احسن اليك تسيء اليه ولا تحسن اليه طبعاً تحسن الي شيء منطقي يعني فطري الا من وفاق

وايضاً هم شهود هذا الدين شهدوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

ولذلك جيء برجل في ايام ابي جعفر المنصور من الزنادقة ارادوا ان حكموا عليه بضرب عنقه لزندقته فقالوا له لما تطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما تبدأون زندقتكم - [00:06:53](#)

قال لان اذا طعننا في شهودكم افسدنا دينكم واضح الان القاضي هل سيحكم لك في القضية وشهودك مطعون فيهم ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب احد منهم - [00:07:23](#)

ولا نتبرأ او ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبعه يجوز الوجه منهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه عرفهم الامام احمد في وصول السنة من كتبه فقال هو كل من رأى النبي - [00:07:50](#)

صلى الله عليه وسلم. مؤمنا به ولو لحظة كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ولو لحظة الصحابي اسمه جنس اسم ايش يدخل فيه المهاجرون والانصار يدخل فيهم قديمو الاسلام - [00:08:22](#)

الذين قال الله عنهم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل المقصود بالفتح فتح مكة لا يستوي منكم او على قول ابن عباس صلح حديبية لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:08:54](#)

وكلا من الطائفة الاولى قبل الفتح. الطائفة الثانية بعد الفتح وعد الله الحسنى خالد اذا ايمانهم بالحديد ما تنسى ايمانهم بالحديد ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

ولا نفرط اي بمعنى لا نتساهل او لا نفرط بمعنى لا نغالي ها مرة ثانية نفرط من فرط الرجل اذا تساهل اما نفرط من افراط اذا غانا ولا نفرط في حب لا نغالي. فلا نجعل - [00:09:50](#)

الصحابي نبيا ولا نجعل الصحابي ها ربا مع الله كما تفعل الباطنية واضح معنا هذه العبارة ولا نفرط في حب احد منهم طبعاً ليش ظبطناها بنفرط؟ يعني كلمة نتبرأ هي مفيدة لمعنى لا نفرط فليست فلماذا تأتي بال تكرار - [00:10:23](#)

لكن لو قلنا ولا نفرط ولا نتبرأ صار المعنى واحد. صح هو مقصوده بيان الوسطية في الحب فلا نغالي ولا نجافي فهتم الشيخ عبدالرحمن ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في حب احد منهم - [00:10:49](#)

ولا نتبرك. طبعاً هذا الحب اكتب جنبه حب ديني تحبهم تديننا لا لقبيلة ولا لجيرة ولا لمقصد معين المقصود الان حب الدين ولا نتبرأ من حب احد منهم هذا رد على من؟ على الخوارج - [00:11:19](#)

والمعتزلة الخوارج والمعتزلة يتكلمون في عثمان وعلي ومن بعدهم من الصحابة ولا نتبرأ من حب احد منهم الخوارج يوجبون البراءة من علي وعثمان المشهود لهم بالجنة اما اهل السنة يقولون لا يجوز التبرؤ من حب احد منهم. لان حبهم كلهم ايمان - [00:11:54](#)

حبهم كلهم لان حبهم كلهم ايمان وعقيدة ولا نتبرأ من حب احد منهم الحب الديني النبي عليه الصلاة والسلام قد رأى بعض الناس يجافي بعض الصحابة فاخبر ان هذا مخالف - [00:12:30](#)

بدين الله عز وجل وامر بانزال الناس منازلهم فلما وقع شيء من النزاع اليسير بين ابي بكر وعمر غضب النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر لذلك لا يجوز التبرؤ من حب احد منهم. احد يعني واحد - [00:13:05](#)

منهم ويجوز في النفي احد ولا يجوز في الاثبات ولا نتبرأ لا نافية لا نتبرأ من حب احد منهم ايها ابلغ احد ولا واحد ترى احد ابلغ ليش ان واحد ممكن تقول - [00:13:31](#)

يعني واحد معين لكن احد ايا كان ما دام صحابي لا يجوز ان تتبرأ من حبه ذكر واثني صغير او كبير يجب ان تحبه تديننا لماذا لانهم الذين قال الله فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:13:54](#)

ذكرهم كلهم ولا بعضهم كلهم قال من المهاجرين والانصار ومن لبيان الجنس السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم تابعين تبع التابعين الى زماننا والذين اتبعوهم بس بدون شرط ولا فيه شرط - [00:14:19](#)

باحسان اذا في شرط والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فالذي يريد ان يكون مرضيا عند الله يا عبد الله ابن عمر لابد ان يحب عبد الله ابن عمر - [00:14:45](#)

صح قالوا والذين اتبعوهم باحسان لا يفرط ولا يفرق ولا يفرط قال ونبغض من يبغضهم هذه الاولى ونحب اصحاب رسول الله مسألة عقدية ونبغض من يبغضهم مسألة عملية - [00:15:01](#)

من مسائل من وسائل الاعتقاد العملية نبغض من يبغض الصحابة تخيل انك تقرأ تفسير لاحد الخوارج مطبوع ويتداول عياذا بالله ويوزع بعض الدول يقول عيش في تفسيره يقول هذان خصمان اختصفوا في ربهم - [00:15:33](#) الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. يقول علي ابن ابي طالب. اعوذ بالله اسأل الله السلامة والعافية هذا في اكبر التفاسير الخوارج اليوم ويقول شخص اخر في كتاب له - [00:16:00](#)

يطعن في عثمان ابن عفان ويقول خلافته فجوة بين خلافة الشيخين وعد ونبغض من يبغضهم ايا كان المبغض لهم. لابد ان نبغضه وبغير الخير يذكرهم. طبعاً البغض عمل قلبي قد لا نعلم فلان يبغض او لا يبغض صح ولا لا - [00:16:20](#) لكن علامة ذلك بغير الخير يذكره هذه علامة البغض ولذلك من كان في قلبه على تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم شيء من البغضاء فلا بد وان ارى في فلتات لساني - [00:16:47](#)

ومن كان في قلبه حب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فتجد انه لا يذكرهم الا بالخير يقول قائل قد جرى بين الصحابة امور واشياء نقول يجري بين الاخوة امور واشياء - [00:17:08](#)

وش المشكلة وان طائفتان من المؤمنين فاصلحوا فسماهم مؤمنين ولا لا؟ اذا ليس للخوارج ممسك في القتال الذي حصل بين الصحابة انهم من المؤمنين كل احدهم مصيب للحق فله اجران والآخر مجتهد فإخطأ فله اجر واحد - [00:17:30](#) وبغير الخير يذكرهم نبغض من يتكلم عليهم مثل قول بعضهم ان معاوية يشري الذمم اعوذ بالله وان معاوية شر الملوك عياذا بالله قال ولا نذكرهم الا بخير ولهذا ايها الاخوة - [00:17:56](#)

لابد ان ندرك ان اول علامات الطعن في الدين الطعن في الصحابة اول علامات الطعن في الدين الطعن في الصحة قل او كثر قال وحبهم دين هذا التأكيد للقضية ايش؟ الاولى العقدية. يعني قلنا حب الصحابة دين اكد عليه المصنف - [00:18:29](#) وحبهم دين. ما معنى دين هنا؟ اي قربى الى الله. نتقرب بها قربة الى الله يتقرب. كما ان حب النبي عليه الصلاة والسلام دين حب الله عز وجل دين حب الصالحين دين - [00:19:01](#)

فالصحابة خيرة الصالحين فحبهم دين يكون عملك قليل لكن حبك اياهم قد يكون من اعظم القربات عند الله من اعظم القربات عند الله ويوم ويوم الاشهاد تظهر الخبايا وتتجلى النوايا - [00:19:20](#) تقل الاعمال لكن مثل هذه الاعمال من اهل السنة هي التي ترفعهم تجلي شأنه حبهم دين اي ورب الكعبة نتقرب الى الله بحب تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم بحب الذين قال الله فيهم للفقراء المهاجرين - [00:19:51](#)

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصالحون هذه الاية في من من الصحابة لا في الحشر المهاجرين احسنت يا عبد الرحمن - [00:20:21](#) والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون نزلت في من؟ الانصار. في الانصار. اذا حصل المديح للمهاجرين والانصار -

[00:20:47](#)

ونحن مأمورون ان نكون مع الصادقين ولا لا ماذا قال الله في سورة التوبة؟ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدق. مع

الصادقين. من هم؟ هم هؤلاء المهاجر - [00:21:14](#)

الذين قال الله عنهم واولئك هم الصادقون في اي سورة؟ هاتين الايتين ها الحشر حشرنا الله واياكم معهم هذه المناسبة ترى ان كنت تحبهم تديننا تحشر معهم. ابشر بالخير ورب الكعبة ستحشر معه. بدليل والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا - [00:21:32](#)

هنا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم طيب اذا ما دخلت تحت هذه الاية لا تحشر معه تحشر مع من؟

مع اللي بعدهم ومن اللي بعدهم - 00:22:04

كمل الاية. المتر الى الذين نافقوا ومن هنا قال العلماء كل من تكلم في صحابي ففي قلبه شعبة من النفاق في قلبه ايش شعبة من النفاق قد قال الامام ما لك رحمه الله كل من يبغض الصحابة فان في قلبه شعبة من الكفر - 00:22:23

لقوله جل وعلا يعجب الزراع ليغيبز بهم الكفار فمن غاب من الصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ففيه شعبة من الكفر وحبهم دين قرية الى الله وايمان لانه اصل من اصول الايمان - 00:22:49

واحسان ايش علاقة حب الصحابة بالاحسان لان من احبهم عرف طريق الاحسان ومن لم يحبهم لا يمكنه ان يعرف طريق الاحسان ضاع المسكين في صحراء الاهواء والبدع والضلال فهمنا ترى كلام الامام دقيق وعميق. وحبهم دين وايمان واحسان - 00:23:11 اللهم اجعلنا ممن يحبهم تدينا وايماننا واحسانا. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان كفر يعني من شعب الكفر ما هي علامات الكافرين الذين من علامات الكفار في زمن النبوة ايش طعنهم في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:46

بغضهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قتالهم لاصحاب محمد صلى الله عليه هذه علامات الكفار في زمان النبوة. صح ولا لا؟ المشركون كانوا يقاتلون من الصحابة يبغضون من؟ صحابة يتكلمون في من - 00:24:12

ولذلك قال المصنف وبغضهم كفر. لماذا نكر؟ لبيان انه شعبة من شعب الكفر. ونفاق اي شعبة من شعب النفاق من الذين كانوا يستهزئون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من المنتسبين الى الاسلام في زمن نزول الوحي من - 00:24:35

ما فيه الا صنفان يا كافر معلوم الكفر يا منافق منغوص بالنفاق قال وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. طغيان يعني مجاوزة للحد فان الحد الذي وضع لنا ان نحبه بلا غلو ولا جافا - 00:24:58

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولاً لابي بكر الصديق صديقي رحمه الله تفضيلاً له وتقديماً له على جميع الأمة. رضوان الله عليهم اجمعين. ثم لعمر - 00:25:26

وابن الخطاب رحمه الله ثم لعثمان بن عفان رحمه الله ثم لعلي ابن ابي طالب رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون. الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون الله اكبر - 00:25:47

هذي ايظا من مسائل الاعتقاد اننا نقول بخلافة النبوة بعد محمد صلى الله عليه لا نبوة بعد رسول الله قال الله تعالى محمد رسول الله قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي - 00:26:10

لكن بعده خلافة النبوة ما معنى خلافة النبوة معناها انهم يحكمون على نحو احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى خلافة النبوة ان يحكمونا على نحو احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:34

والمعنى الثاني معنى خلافة النبوة انهم يطبقون الدين تطبيقاً عملياً كما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً وهذا جاء في حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون - 00:26:58

هذا حديث صحيح ولذلك خلافة الخلفاء الاربعة الراشدين ثلاثون سنة وثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً لابي بكر الصديق ها المعنى الثاني انهم يطبقون الدين كما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً - 00:27:24

لا تستاهلون فيه يعني اضرب لك مثال ابو بكر قاتل المرتدين لو وجدت الردة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هل كان سيقاتل المرتدين او لا يقاتل؟ يقاتل عمر رضي الله عنه نصر الامصار وفتح البلدان - 00:28:00

لو كان النبي عليه الصلاة والسلام موجوداً في هذا الزمان لا بد ان تعتقد انه كان سيمصر الامصار ويفتح البلدان عثمان رضي الله تعالى عنه فعل كما فعل عمر واضاف انه جمع الناس على مصحف واحد لو كان النبي عليه الصلاة - 00:28:23

السلام حياً وحصل ما حصل لفعل كما فعل عثمان رضي الله عنه في زمن علي رضي الله عنه قاتله الخوارج ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام حياً لقاتل الخوارج ولا لا؟ قال لو ادركتم لاقتلهم قتلى عاد - 00:28:43

اذا هذا معنى خلافة وكون الخلافة في الصديق اولاً فهذا بالاجماع لم يحصل فيه خلاف لا من علي ولا من العباس ولا من احد من البيت وقد يقول قائل لماذا تأخرت بيعة علي؟ لابي بكر؟ الجواب لم يتأخر - 00:29:05

وانما بايع اولاً ضمن من بايع فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها اراد ان يبايع مرة اخرى ليعلم الناس انه لا بين الصحابة فهي بيعة للتأكيد كما جاء في حديث سلمة بن الاكوع في الصحيح قال لي رسول الله قم بايع قال قلت بايعت يا رسول الله قال - [00:29:34](#) ثانياً قال ثم بايع الناس ثم قال قم بايع قلت يا رسول الله قد بايعت. قال قم بايع ثانياً ما في اي اشكال النبي عليه الصلاة والسلام كان متزوجاً بام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - [00:30:01](#)

قبل فتح مكة ولا بعد فتح مكة ابو احمد قبل فتح مكة بالاجماع النبي عليه الصلاة والسلام ارسل رسالة الى ملك الحبشة انك وكيلني وزوجني من امي حبيبة لان زوجها مات هناك في الحبشة - [00:30:20](#)

فزوجها ملك الحبشة وكيلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ارسلها الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاءت الى المدينة قبل وقعتي صلح الحديبية وقبل فتح مكة ثم لما حصل فتح مكة قال ابو سفيان بعد ما اسلم يا رسول الله ازوجك ابنتي طيب رسول الله متزوج ابنتك - [00:30:43](#)

ايش يزوجك مرة ثانية شو المقصود المقصود اظهار انه هو ايضاً راض بهذا الزواج. ابو سفيان حديث ترى في في الصحيح قال ابو سفيان ازوجك ابنتي. طيب هو متزوجها هذا من باب التأكيد فقط - [00:31:13](#)

فالذين يقرأون البخاري ويقولون ان علياً بايع ابا بكر بعد خلافة بعد موت فاطمة يقولها شوف ما بايع قبل انت ما تفهم ماذا نفعلها هذه بيعة اخرى. بيعة اخرى على نية - [00:31:36](#)

غير البيعة العامة الان مثلاً اضرب لكم مثال الان امير البلاد حفظه الله ونفع به العباد والبلاد واصلح الله له الذرية والبطانة واعانه على اداء المسؤولية والامانة الان كل اهل الكويت - [00:31:52](#)

في اعناقهم بيعة له ولا لا؟ ايش تسمى هذه البيعة العامة لكن ابشركم سؤال لما يحط وزير ما هو الوزير يجي يقسم قدامه مرة ثانية يجدد العهد بالسمع والطاعة له ولا لا؟ ليش هو مو كان سامع ومطيع - [00:32:22](#)

كان سامع ولا لا؟ اذا من اي باب بس انتهت باب خاص فمن فهم هذا لم يستشكل الامور واضح يا ابو احمد؟ هذي قضايا مهمة في التاريخ قال تفضيلاً له وتقديماً له على جميع الامة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:32:42](#)

حتى قال بعض روي عن عمر انه قال بان يضرب عنقي احب الي من ان اتقدم بين يدي ابي بكر كيف يتقدم انسان بين يدي ابي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم مو يوم يومين ثلاث - [00:33:05](#)

طول عهد نبوته وطول عهد مرضه يوكل الامر الى ابي بكر الدولة امور الناس قال ثم لعمر ابن الخطاب اكتب هذا بولاية عهد من الصديق رضي الله عنه ورضى ورضا من الجميع - [00:33:26](#)

اذا اختيار الصديق خلافة هل هو بالنص او هو بالاجماع؟ الصواب اكتب بالامرين معا خلافة الصديق بالنص وبالاجماع يبي يجمع الشورى يعني يجمع اهل الشورى واما خلافة عمر فبالنص نص عليه ابو بكر خلاص انتهى - [00:33:53](#)

ووقع الاجماع في على بيعته بعد ذلك ثم لعثمان ابن عفان رضي الله عنه رحمه الله هنا في الحاشية رقم اربعة استفهامات ثلاث والصواب تكتب رحمه الله كلمة رحمه قوله رحمه الله - [00:34:26](#)

ثم لعثمان بن عفان اكتب باتفاق اهل الشورى الخمسة باتفاق اهل الشورى الخمسة ورضا المسلمين بعد ذلك ثم لعلي ابن ابي طالب رحمه الله وذلك باختيار اهل الشورى له خليفة - [00:34:51](#)

بعد مقتل عثمان رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون اكتب المشار اليهم في حديث العرباض ابن سارية المشار اليهم في حديث العرباض ابن سارية فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:35:29](#)

المهديين من بعدي عظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور هم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. اكتب وهو المشار اليه في حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:53](#)

خلافة النبوة ثلاثون احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونحب العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة. ونشهد للعشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وعثمان وعلي وطلحة والزبير بن العوام وسعد وسعيد وعبدالرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. وخصت العشرة ونحب العشرة طيب هو كان يحب الصحابة ليش خص العشرة - [00:36:53](#)

هذا لبيان مسألة اخرى وهي ان حبنا للصحابة على درجات وتفاوت حبنا لاهل الايمان ليس يعني على درجة واحدة فاعظم حب لاهل الايمان حبنا للصحابة واعظم حب ايماني في الصحابة حبنا للعشرة - [00:37:23](#)

واعظم حب في العشرة حبنا للخلفاء الراشدين بترتيب خلافتي اذا خصهم بالحب مرة اخرى اكتب من باب التخصيص بعد التعميم لبيان الفضيلة من باب التخصيص بعد التعميم لبيان الفضيلة ونحب العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهم يعني

باسمائهم - [00:37:51](#)

وذكرهم بايش؟ بميزاتهم واثني عليهم بالقابهم وبشرهم بالجنة طيب قد يقول قائل هو بشر غير هؤلاء العشرة بالجنة فلماذا خصهم؟ كما ذكرت لفضله فحبنا لهؤلاء اعظم انواع الحب الايماني اعظم انواع الحب في الله - [00:38:25](#)

ونشهد للعشرة الذين سماهم رسول الله بالجنة. اذا لاحظ الان عندنا قضيتان قضية الحب الخاص وقضية الشهادة معينين بالجنة وقد مر معنا تذكر من مر معنا لا نشهد لمعين من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله - [00:38:58](#)

صلى الله عليه وسلم طيب هنا الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لهؤلاء العشرة بالجنة اذا لابد ان نشهد لهم واضح ونشهد للعشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهل - [00:39:21](#)

قد يقول قائل ان هذه الاحاديث ليست متواترة لفظا نقول هي متواترة معنا ثم لو لم يكن الاحاديث لو لم تكن الاحاديث متواترة معنى فان عندنا اهل السنة والجماعة ثبت مسائل يأتي - [00:39:42](#)

بحديث واحد اذا ثبت ما عندنا اشكال الاشكال عند اهل البدع على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش تسمى هذه المسألة قوله على ها شيخ حمد على ما شهد. ايش تسمى؟ تسمى مسألة الشهادة على الشهادة - [00:40:00](#)

ايش تسمى؟ مسألة الشهادة على الشهادة. ليش تشهد؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد بس انت الان لو ابوك شهد بواقع وقالت يا خالد انا اخبرك اني رأيت فلان من الناس يسرق - [00:40:25](#)

تحمل شهادتي واذهب الى القاضي واؤديها عني فقبل القاضي ايش تسمى هذه المسألة الشهادة على الشهادة واضح قالوا وقوله الحق قول النبي عليه الصلاة والسلام حق ولا لا؟ ان هو الا وحي يوحى يوحى - [00:40:45](#)

قال اكتب ليخرج من هذا الا حقا. شوف و اشار الى لسانه صلوات ربي وسلامه عليه ببنانه وهم المصنف رحمه الله ذكرهم بالترتيب بترتيب معين خاص ذكرته في شرح المطول في التوضيحات الاجلية - [00:41:07](#)

وليس هذا مجال بيان وجه الترتيب ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهذا واضح كثير من الاحاديث تقديم ابي عبيد لانه قديم الاسلام توفي في خلافة عمر حتى قال عمر لو كان حيا ها - [00:41:36](#)

لاستخلفت قال وطلحة والزبير طبعاً المقصود في ابو بكر وعبد الله بن ابي قحافة التيمي قريش سبحانه الله من ابعد بطون قريش من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي هناك مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:00](#)

وعمر بن الخطاب العدوي القرشي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابي بكر بمرحلتين لكن ايضا بعيد وعثمان عثمان ابن عفان ابن عبد شمس ابن عبد مناف يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد الثاني - [00:42:25](#)

واضح؟ او الرابع؟ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف في الرابع يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهو زوج ابنته واما ابو بكر وعمر فهما فالنبي عليه متزوج من ابنتيهما. وعثمان وعلي متزوجان من ابن - [00:42:50](#)

رسول الله العكس يعني واما علي فاقرب الناس اليه نسبا علي ابن ابي طالب ابن هاشم ابن عبد مناف هنا لطيفة وفائدة حكمة البعض ان خلافة علي بعد الخلفاء باش تخيل معي عبد الله بن عمر تخيل فقط - [00:43:13](#)

ان علي هو الخليفة الاول او الثاني ويأتي بعده مثلا عمر او ابو بكر وعمر او عثمان ما الذي كان سيقوله قول باطنه يقولون

هذولا طمسوا اعلام خلافة علي ليش جو بعده لكن من حكمة - 00:43:39

باري ان علي جاء بعد الثلاثة. فنقول لهم لو كان علي مخالفا لهم لطمس اعلام خلافتهم ليش صار على سيرتهم؟ ما لكم عذر الان ابدأ ان كنتم تتبعون الحجج العقلية والنقلية فليس لكم عذر. كنتم تتبعون احوالكم فما لكم من - 00:44:02

سواء فان الهوى داء لا دواء له وطلحة المقصود به طلحة بن عبيد الله وهو يعني طلحة من من رهط عثمان عثمان ولذلك تنازل لعثمان لما كان في مسألة الشورى بين الست - 00:44:28

والزبير بن العوام الاسدي من اسد قريش وهو ابن عمه علي ابن ابي طالب. وابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان هو اقرب الناس الى علي فتنازل لعلي بالخلاف - 00:44:52

في مسألة الشورى قصة الشورى تعرفونها وسعد هو سعد ابن ابي وقاص الزهري سعد ابن ابي وقاص عفوا سعد بن ابي وقاص العدوي القرشي من جماعة عمر وعمر لم يجعله في الشورى مع انه اهل وحقيق. قال يكفي هذا الخطاب ان يتحملها عمر - 00:45:11 وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عم عمر رضي الله عنه وكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل سيدا من سادات الموحدين في زمن الفترة ها سمعت بالكلمة هذي زيد ابن عمرو ابن نفيل كان سيدا من سادات الموحدين في زمن الفترة - 00:45:40

زمن انقطاع الوحي عرف التوحيد فالتزم وعبد الرحمن ابن عوف الزهري عبد الرحمن ابن عوف الزهري وهو الذي تنازل في قصة الشورى على ان يكون اختيار الخليفة له. فوافق اذا طلحة تنازل لعثمان - 00:46:06 الزبير تنازل بعلي وعبد الرحمن تنازل على ان يكون اختياريه بين عثمان وعلي اليه. فوافق الجميع وابو عبيدة ابن الجراح وقيل اسمه عامر وقيل اسمه كنيته ابو عبيدة ابن الجراح وكان من ازهد - 00:46:31

العباد ومن اورعهم وهو امين هذه الامة احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات وذرياتهم المقدسين من كل رجس فهو على السبيل فقد برئ من النفاق. وعلماء السلف من السابقين والتابعين ومن بعدهم من - 00:46:57

اهل الخبر والاثار واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على ثم ذكر المصنف ما يتعلق باسباب البراءة من النفاق وكما ذكرت فاول علامات النفاق الطعن في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:36 واعظم اسباب البراءة من النفاق حسن القول والاعتقاد في الصحابة رضوان الله عليهم وفي ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ومن احسن القول في اصحاب رسول الله كيف يحسن القول فيهم - 00:48:13

يلتمس لهم الاعذار فيما اخطأوا وفيما وقع فيه من الزلات وفيما ينقل عنهم من الهفوات واضح كيف نحسن القول في الصحابة؟ ها نحسن الظن بي وايضا نتأول لهم ونلتمس العذاري لهم - 00:48:35 هذا من معاني احسان القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات الذين اللائي هن امهات المؤمنين. بنص القرآن قال الله تعالى في سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - 00:49:06

نص القرآن. وازواجه ايش؟ امهات. امهات هل يجوز للانسان ان يتزوج امه لا يجوز وبالعقل لا يجوز. ولذلك قال الله تعالى ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدأ اذا هن محرمات على التأبيد ليش؟ كالام. الام محرمة على التأبيد. ما في وقت يأتي ويمكن انك تتزوج - 00:49:34

ابد وازواج وازواجه الطاهرات. اي نحسن القول في ازواجه الطاهرات لا سيما المبرأة من فوق سبع شهوات الصديقة بنت الصديق الطيبة المطيبة حسان الرزان العفيفة اعلم نساء العالمين على وجه الارض - 00:50:03

واكثر امرأة روت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذرياتهم المقدسين من كل رجس. طبعا ازواجه الطاهرات يشمل الا توفيها قبل رسول الله واللائي بقينا بعد رسول الله - 00:50:36

لا يختلف الحكم واضح هذا ولا لا وذرياتهم المقدسين من كل رجس. المقدس يعني منزله مطهر وذريات النبي صلى الله عليه وسلم ليس له ذرية من جهة صلبه وانما ذريته من جهة بناته - 00:50:58

فعثمان لما تزوج ام كلثوم او برقية رزقه الله ابنا سماه عبدالله. وبه كان يكنى ابا عبد الله وكان عبد الله اكبر من الحسن والحسين ولادة لكنه لما كان في عمر الخامسة - [00:51:26](#)

نقره ديك فمات من نقر الديك قضاء الله جل وعلا وزينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت تحت العاص انجبت وكان لها بنت وتزوج بهذه البنت علي بن ابي طالب بعد وفاة - [00:51:55](#)

بعد وفاة فاطمة بوصية من فاطمة تزوج في هذه المرأة حفيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها امامة وذرياته المقدسين من كل رجس نحسن القول في ذرياته كلهم ولى في ذرياته المقدس - [00:52:26](#)

في فرقة قد يكون من ذريته رجل يرتد زنديق من اهل البدع لا المقصود هنا احسان القول في ذرياته المقدسين من كل رجس وهم الذين اعناهم الله في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:52:52](#)

وهم ازواج النبي عليه الصلاة والسلام بنص القرآن وعلي والحسن والحسين وفاطمة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذرياته المقدسين من كل رجس وهو على السبيل. اذا جاءك انسان وقال انا من ذرية رسول الله وهو من اهل البدع - [00:53:19](#)

ما يجوز ان تسكت عنه لانها من ذرية النبي عليه الصلاة والسلام. بل لابد ان ترد على بدعته لان الذي يجب احسان القول فيهم هم ذرياته المتبعين له في الطهر - [00:53:43](#)

وهو على السبي اي من احسن القول في الصحابة والزوجات وال البيت فهو على السبيل فقد بري من النفاق لان كما ذكرت من علامات النفاق الطعن في الصحابة من علامات النفاق الطعن في زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. من علامات النفاق الطعن في ال البيت - [00:54:01](#)

ولهذا فان النواصب على خطر عظيم هم الذين ينصبون العداء لاهل البيت كالحجاج وامثاله حجاج بن يوسف الثقفي وكذلك الباطنية على خطر عظيم الذين يعادون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:28](#)

ثم قال وعلماء السلف من السابقين والتابعين ومن بعدهم هذه العبارات ما هي موجودة في كثير من النسخ المطبوعة. نعم وعلماء السلف يشمل الصحابة والتابعين وتبع التابعين. ومن بعدهم لان سبقا ذكرنا ان كلمة السلف تطلق - [00:54:58](#)

ويراد بها العرف الزماني الصحابة والتابعين وتبع التابعين وتطلق ويراد بها العرف الاعتباري وهو الاتباع فكل متبع فهو من السلف وكل مبتدع فهو من الخلف ولو كان في زمن السلف - [00:55:29](#)

كلمة السلف كم له من اطلاق؟ اطلاقان. اعتبار زماني الصحابة والتابعين تبع التابع اطلاق اعتباري وهو كل من اتبع ولم يبتدع علماء السلف من السابق لما قال من السابقين علمنا ان المقصود من العرف الزماني - [00:55:51](#)

قال من السابقين والتابعين علمنا ان المراد ها العرف الاعتباري تذكر الاثنين معي شوف كيف دقة دقة عجيبة علماء السلف من السابقين شمل العرف الزماني. والتابعين شمل العرف ها الاعتبار اللي هو الاتباع - [00:56:15](#)

ومن بعدهم من اهل الخبر والاثار طبعا في كثير من النسخ من اهل الخير وهذا غلط صواب من اهل الخبر والاثار اكتب بين قوسين يعني حملة الحديث يعني رواية الحديث - [00:56:38](#)

واهل الفقه والنظر يعني فقهاء المسلمين طيب من هم من اهل الخبر والاثار مثل من مثل انس ابن مالك من الصحابة من رواية الصحابة من رواية الحديث ابو هريرة رضي الله عنه - [00:57:01](#)

ومن التابعين كثر مثلا عكرمة مولى ابن عباس مجاهد وعطاء والاعرج ونحوهم الاسود بن يزيد النخعي علقمة ونحوه طيب واهل الفقه والنظر مثل من؟ مثل الفقهاء السبعة من سادات التابعين المعروفين - [00:57:23](#)

وايضا ربيعة الرأي شيخ الامام مالك وقد يكون الرجل جامعا بين الاثنين اي كونوا من اهل الخبر والاثار ومن اهل الفقه والنظر ولذلك قول المصنف ومن بعدهم من اهل الخبر والاثار واهل الفقه والنظر يمكن ان يكون عطفيا بيانيا - [00:57:55](#)

ويمكن ان يكون عطف النسق اذا قلنا انهم عطف النسق من اهل الخبر والاثار والفقه والنظر اي كلهم اوصاف للشخص الواحد او لبيان من اهل الخبر والاثار هذا بيان جنس واهل الفقه والنظر بيان الجنس الآخر - [00:58:23](#)

وعنا بهم مثل ربعة وابن ابي ليلى وابي حنيفة وبيوسف ونحوهم من العلماء واذا قلنا الجمع بين اهل الخبر والاثار والفقه والنظر

يدخل فيه مالك والشافعي البخاري الامام احمد وامثاله - [00:58:45](#)

لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوف وهو على غير السبيل تخيل شوف دقة الايمان عبارة الامام الطحاوي المصري في مصر وين

في مصر؟ في اسبوط في عهد تبعية تبعية التابعين - [00:59:07](#)

ويقول هذه العبارة ويأتي بعد الف واربع مئة وخمسة انسان من اهل مصر ويؤلف كتاب يمجّد فيه الفقه والنظر وينقص من اهل الخبر

والاذى وينك انت من كلام الامام الطحاوي - [00:59:33](#)

لذلك رد عليه العلماء ردودا عظيمة في بيان ظلالته وبدعته حيث مدح بزعمه اهل الفقه والنظر ونقص ونقص وآاه نكت تكلم في

اهل الحديث واهل الآثار قال ومن ذكرهم بالسوء فهو على غير السبيل - [00:59:56](#)

هؤلاء ائمة الدنيا فذكرهم بسوء هذه علامات اهل البدع حديقة القائل طيب الائمة تكلم بعضهم في بعض الامام مالك تكلم في ابن ابي

ذيب من فقهاء الكبار وتكلم في مالك - [01:00:27](#)

وابداً بليلى اتكلم في فلان الان تكلم في ابي حنيفة ابو حنيفة تكلم في فلان مثلاً كلام الاقران يطوى ولا ينقل واما نحن فالواجب علينا

كما قال المصنف ومن ذكرهم بصوء فهو على غير السبيل. نعم - [01:00:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء صلوات الله عليهم من اجمعين ونقول نبي

واحد افضل من جميع الاولياء. هذه العبارة لتأكيد - [01:01:12](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة خلافا لبعض الباطنية الذين زعموا ان الاولياء ربما يكونون فوق الانبياء وهذه العقيدة الباطنية ظهرت في

فريقيين باطنيتك باطنيتين الاولى فرقة الروافض ومن سار على نهجهم ممن زعموا ان الامامة اعظم منصبا من النبوة - [01:01:32](#)

وان الامام المعصوم اعظم من النبي المعصوم الطائفة الثانية ولا المتصوفة الذين زعموا ان الولي له درجة فوق النبي الامام يرد على

الطائفتين. ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء. صلوات - [01:02:06](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وغيره ها لا تفضل احدا على يونس ابن مده لا يجوز حتى

يونس الذي ذكر الله عنه انه ابق الى الفلك المشحون لا يجوز ان نفضل عليه احدا من الخلق - [01:02:32](#)

فان الله عز وجل قال بعد ان ذكر قصته قال فاجتبه ربه فجعله من الصالحين. خلاص انتهت القضية مثل ما ذكر عن ادم من قصته

اكله الشجرة وخروجه من الجنة قال بعد ذلك فتابا فتاب عليه وهدي - [01:02:56](#)

خلاص انتهت القضية ونقول مقررين هذه العقيدة نبي واحد افضل من جميع الاولياء ليش انتبه لو قال لك شخص لماذا نبي واحد

افضل من جميع الاولياء اكتب لان النبوة اصطفاء من الله. لا تدرك بعمل - [01:03:18](#)

واما الولاية فتدرك بالايمان والعمل هذا فرق كبير جوهرى اساسي بين الانبياء وبين غيرهم ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء

وايضا كل نبي شهيد على قومه والعكس وليس كل ولي يكون شهيدا - [01:03:53](#)

وهذي هي يعني مفاضلة اخرى بالدلالة على درجة النبوة احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونؤمن بما جاء من كراماتهم وما صح

عن الثقة من رواياتهم نعم ايضا نحن وان كنا نقول ان الاولياء ليسوا بافضل من الانبياء قطعاً. لكننا في نفس - [01:04:26](#)

الوقت نستيقن بان الولاية حق ولا ننكر الولاية. ما معنى الولاية؟ ما معنى الولي الولي هو الذي قال الله عنه الا ان اولياء الله لا خوف

عليهم ولا هم يحزنون - [01:05:00](#)

الذين امنوا ها وكانوا يتقون. بس هذا شرط الولاية تثبت الولاية لاهل الايمان والتقى ان تثبت الولاية لاهل الايمان لهم كرامات نعم

نؤمن بما جاء من كراماتهم خلافا لمن؟ اكتب خلافا للمعتزلة الذين انكروا الكرامات - [01:05:22](#)

نوع مثل ايش يعني اذا نقول ها نؤمن بما جاء من كراماتهم خلافا لمن؟ معتزلة الذين انكروا كراماتهم مثل ايش كراماتهم كلما دخل

عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا غيب - [01:05:59](#)

في الشتاء امر غريب ولا لا فاكهة الشتاء في الصيف امر غريب وهزي اليك بجذع النخلة هي في الشتاء ويقول الله لها هزي اليك

بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنية - 01:06:25

كرامة كرامة واخطأ من ظن ان هذا يستدل به على ان الوقت كان وقت بلح غلط بل هي كرامة من كرامات الله ان الله جل وعلا رزقها فاكهة الصيف في الشتاء يرزقها فاكهة الشتاء في الصيف - 01:06:43

وايضا من كرامات الاولياء ما ذكر الله عن لقمان من الحكمة فالحكمة اعظم كرامة والثبات على الايمان من اعظم الكرامات. لذلك ذكر الله قصة اصحاب الكهف. ليش شنو كرامتهم؟ ثبتهم الله على الدين - 01:07:04

لذلك اعظم كرامات الاولياء ثباتهم على الدين وعدم ها زحزحتهم في الفتن او المحن يثبتون عن الامر لا يتغير ومن كراماتهم ان الله جل وعلا ييسر لهم امورا هي عسيرة على غيرهم - 01:07:29

ييسر لهم امورا هي مثال يمكن تستغربون اما انا واقعي لا استغرب يعني انا اتكلم عن نفسي مع قلة حيلتي وضعفي همتي الى الان لم استطع ان انهي كتاب المغني لابن قدامة - 01:07:56

في الفقه قراءة التمعن الى الان لم استطع ان انهي كتاب الام نعم قرأت وتصفح. لكن انهيها وقراءة تأمل ما استطعت. كيف الفه الامام الشافعي ان اعداها كرامة والله كرامة - 01:08:25

كتاب مؤلف من عشرة اجزاء وهو رجل مات وعمره اربعة وخمسين سنة فقط. تخيل واحنا الان وصلنا ستة وخمسين ما احنا قادرين نقرأ كتاب كرامة اذا اعظم الكرامات ايش تيسير المأسورات - 01:08:47

وهذا ذكره الله في سورة ايش الكهف ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ها انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. سببا فاتبع السبب. فصار يذهب الى المشرق الى المغرب ها؟ بامور يسير. هذه - 01:09:10

يكفي ولا بعد؟ يكفي. اظن هذا كافي ونؤمن بما جاء من كرامات لكن المصنف من دقة تأليفه نبه على خطورة امر ما هو؟ عدم السعفي قبول الكرامات. قال وما صح عن الثقات من رواياتهم - 01:09:34

فليس كل ما يدعى كرامة ما هي الكرامة اذا؟ الكرامة كما ذكرت. اعظمها الثبات على الدين الثبات على العلم الثبات على العبادة هذي اعظم كرامات الاولياء ثانيها تيسير المأسورات تيسير المعزوبة - 01:09:56

كان الحجاج ابن يوسف قد حلف اليمين انه انقبض على الحسن البصري ليقتله فاخفى الحسن البصري في بيت بعض الطلاب في البصرة فدخل جنوده بيته والحسن جالس في طرف اه الديوان - 01:10:24

في طرف بيت الرجل يقولون له لصاحب البيت هم ينظرون في الغرفة وفي البيت يقولون قد سمعنا ان الحسن عندك فهل تأذن لنا ان نفتش الدار؟ قال نفتش الدار فتشوا الدار ما وجدوا الحسن البصري - 01:10:49

هذي كرامات من كرامات الاولياء حق صدق العلاء ابن الحظرمي رضي الله عنه كان راكبا الخير فجاء الى البحرين ورأى هذا البحر الذي نعرفه اليوم الخليج العربي فخاض البحر ببخيله حتى وصل الى جزيرة البحرين - 01:11:10

هذا لا يعقل ترى من الناحية العقلية لا يعقل لكن الله ييسر المعشورات على الاولياء من هذا ايضا ما يروى عن عمر وان كان في سنده مقال لكن له وان كان السند فيه مقال لكن الكرامات تثبت بمثل هذه الروايات - 01:11:42

قال يا سارية الجبل سارية اسمه قائد من قواده في بلاد تستر كان يجاهد في سبيل الله فحاصره العدو وعمر يخطب الجمعة ويقول يا سارية الجبل الجبل اراه الله سارية ومن معه فارشده عمر ماذا يفعل؟ فجعل سارية ظهره الى الجبل - 01:12:06

ووجه للعدو حتى مكته الله ونصرهم. فلما رجعوا الى المدينة قال له بعض الناس كيف نصركم الله؟ قال هزمونا فسمعنا صوتا من فوقنا يقول يا سارية الجبل الجبل طيب عمر في المدينة - 01:12:35

يذكر والدي رحمه الله عن شيخه عبد الغني الطاهري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وانا اخذت العلم من ابن الشيخ عبد الغني. الشيخ عبد الله حي يرزق الى الان والشيخ عبد الله اخذ عن والدي ووالدي اخذ عن والدي - 01:12:58

يذكر عن انه كان من العباد الزهان وشب حريق لا ادري في مزرعتهم او في مدرستهم او في ايام طلب الشيخ عبد الغني للعلم في جبل في غابة لا ما اذكر انا الذي لا اذكر - 01:13:23

ان القصة ذكرها لي والدي وانا صغير قديم قال فقال الشيخ عبد الغني دعوني قال فوقف امام النار ولا زال يكبر حتى انطفأ النار بتكبيره بدون ماء وبدون شيء. هذه كرامة من كرامات الله عز وجل - [01:13:43](#)

كرامات كثيرة على كل حال الف فيه شيخ الاسلام كتابا عظيما سماه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكثير من اولياء الشيطان يزعمون الكرامة. ومن زعم الكرامة فاعلم انه منغوص - [01:14:08](#)

ومن اخفى الكرامة فاعلم انه صاحب كرامة وما صح عن الثقات من رواياتهم لماذا قال عن الثقات من رواياته؟ لان اهل التصوف لا سيما الغلاة منهم يزعمون كرامات لاوليائهم. هي في الواقع مو كرامات. هي في الواقع مجالات. وشطحات واهانات - [01:14:32](#)

وخطايا وذنوب وسيئات. ولا حول ولا قوة الا حتى ان الازهر جامع الازهر لما طبع كتاب طبقات الصوفية للشعراني الازهر اخرجوا بيان ان هذا الكتاب عار على البشرية ان يطبع - [01:14:58](#)

لما فيه من القبايح مما يستحي من ذكره. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ونؤمن باشواط الساعة وبخروج الدجال اللعين ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء وبخروج يأجوج ومأجوج ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من - [01:15:16](#)

وسائر علامات يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة. نعم هذه المسائل ايضا متعلقة الركن السادس من الركن الخامس من اركان الايمان بالايمان باليوم بيوم القيامة. ومن جملة ذلك الايمان باسراط الساعة الكبرى - [01:15:43](#)

يعلمون ان علامات الساعة اسمع علامات صغرى وعلامات كبرى الصغرى مثل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام موت النبي عليه الصلاة والسلام اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم تكالب الدول على المسلمين - [01:16:03](#)

هذه حسنة الكبرى منها ما ذكره المصلي. ونؤمن باسراط الساعة جملة الايمان باسراط الساعة الكبرى والصغرى هذا من الايمان لابد المسلم ان يؤمن بان هناك اشراط للساعة. صورة وكبرى ما هي؟ هل يلزمه ان يحفظها؟ ليلزمه ان يعرفها؟ لا يلزمه - [01:16:23](#)

مثل ما نحن نقول يلزم المسلم ها ان يؤمن بان الله له الاسماء الحسنى هل نلزم المسلم العامي ان يحفظ الاسماء الحسنى ولا نقول الافضل لفظ اذا فيه فرق بين اصل المسألة الايمانية وبين التفرعات - [01:16:52](#)

فهمت شيخ احمد يعني نحن نقول نؤمن بان الله له الاسماء الحسنى هذا ايمان هذا لا يتم الايمان الا به لكن نسأل الشيخ الفلاني نقول يا شيخ هل من اسماء الله عز وجل مثلا العزيز يقول ما ادري - [01:17:13](#)

هذا لا يعني ان ايمانه ناقص نسأل فلان نقول هل من اسماء الله عز وجل ذو انتقام قل لا ادري ذكره بعضهم وقال اخرون هي صفة هذه مسائل ما لها علاقة باصل الايمان واضح؟ فالايان باسراط الساعة الكبرى والصغرى - [01:17:35](#)

ايمان ما هي اشراط الصغرى؟ ما هي الاشراط الكبرى؟ هذا لا يلزم كل عامي ان يعرفه ويعلمه لكن من تعلمه وعلمها وعرفها فانه يرجى له النجاة منها واعظم اشراط الساعة خروج الدجال اللعين - [01:17:56](#)

والدجال من الدجل وهو الخلط بين الحق والباطل لماذا سمي الدجال دجالا؟ لانه يأتي بالدجل يأتي بالخلط يلبس الحق بالباطل والباطل بالحق ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء - [01:18:22](#)

طبعا هذا جاء في القرآن مشارا اليه. اما خروج الدجال لم يأتي الا في السنة واهل السنة لا يفرقون بين مسائل الايمان الواردة في القرآن او مسائل الايمان الواردة في السنة - [01:18:50](#)

واما نزول عيسى ابن مريم اكتب فمشار اليه غير صريح في اية سورة الزخرف مشار اليه غير صريح في اية سورة الزخرف في قوله جل وعلا وانه لعلم للساعة فلا تفترن بها. وفي قراءة صحيحة وانه لعلم - [01:19:06](#)

بالساعة. اي شرط من اشراط الساعة يعني نزوله وبخروج يأجوج ومأجوج. طبعا يأجوج ومأجوج منصوص عليه في القرآن وهم من كل حذب ينسلون منصوص عليه في القرآن وان ذا القرنين ظرب بيننا وبينهم سدا - [01:19:31](#)

والصحيح اكتب هذا عشان ما تنسى والصحيح ان يأجوج ومأجوج من نسل ادم واطأ من ظن انهم خلق مستقل ما الدليل انهم من خلق ادم الرحمن احسنت قصة وفد النار فيقول الله لادم يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا ربي وما بعث النار؟ يقول من - [01:19:57](#)

كل الف تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد في الجنة. فقال رجل من الصحابة اين ذلك الواحد يا رسول الله؟ قال ابشروا بالخير فان تسع مئة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج وواحد منكم - [01:20:30](#)

اذا قال يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك. فدل ان يأجوج ومأجوج من ذريتي ها لكن كونهم يختلفون خلقة عنا لا ينكر. ليش لا ينكر لان ذرية ادم اليوم على اشكال والوان وابوهم واحد - [01:20:50](#)

فمنهم الافطس ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم الطويل ومنهم القصير. صح ولا لا؟ فانت اذا قرأت في بعض الكتب انها يأجوج مأجوج طوال الخلقة. لا تستنكر. فان اباك ادم كان عظيم الخلق. ستون ذراعا في السماء - [01:21:14](#)

قولوا تخيل طوله ستون ذراع في السماء ستون ذراع هذا كم متر يعني؟ ها لنا اكثر من من عشرين ان الذراع اكثر من آ من متر. اكثر من نصف متر - [01:21:36](#)

الذراع اكثر من نص متر فتخيل انت معي اذا نؤمن بخروج يأجوج ومأجوج ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم وغيره ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هاتين. وفرج بين السبابة - [01:21:56](#)

والابهام هكذا فرج ها يعني مثل هذا فرج من فتحة يأجوج قال ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وهذا جاء في الاحاديث المتواترة وجاء في القرآن وكذلك وخروج دابة الارض من موضعها مذكور في القرآن. اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمه - [01:22:23](#)

طبعاً المعتزلة انكروا هذا كله ما ليس في القرآن بحجة انه ليس في القرآن طيب وما في القرآن؟ اولوه وفسروه كما يريدون ففسر بعضهم خروج يأجوج ومأجوج بالميكروبات كما فعل اتباع - [01:22:51](#)

محمد عبده وفسر بعضهم خروج يأجوج ومأجوج بوباء كما فعل بعض المتقدمين للمعتزلة وفسر دابة الارض بامر عظيم ليس حيوانا. وهكذا على هوى. قال وسائر علامات يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة. اذا - [01:23:15](#)

ما هو المعتقد في هذا الباب؟ ان نؤمن بما ثبت في الخبر ها؟ ذكره من علامات الساعة لذلك قال وسائري علامات وسائري معطوفة على ايش؟ على الباء ونؤمن بسائري. لان هناك قال ونؤمن باسراط الساعة - [01:23:44](#)

وسائل علامات يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة - [01:24:05](#)

نعم هذه المسألة ايضا عظيمة. وهي من مسائل الاعتقاد وجوب تكذيب الكهنة والدجالين وانه لا يجوز الذهاب اليه. لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:24:25](#)

واذا جاءهم انسان وهو لا يصدقهم مجرد اه ما نسميه اليوم حب الاطلاع قال انا ما اؤمن بالابراج بس بشوف يسوي الحركة هذي لا تقبل له صلاته اربعين يوما لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [01:24:49](#)

وكل من يدعي شيء يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة فقلوه مردود شيء يدعي خلاف الكتاب مثل ايش مثل انسان يأتي ويقول لليهود والنصارى ليسوا كفار هذا مخالف للكتاب مخالف للسنة - [01:25:12](#)

شيء يخالف السنة مثل ايش؟ يأتي انسان وقد ثبت الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال عن البقر البانها دواء. هو يأتي بعدين يقول لا مرض احل الله لنا شحوم الحيوانات مأكولة اللحم - [01:25:35](#)

ويأتي اليهودي لاجل تجارته ويخرج لك الدهن من النباتات ويقول لا تأكل شحوم الحيوانات فانها مظرة. لا تصدقه لا يجوز ان نصدق من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة - [01:25:56](#)

اجتماع الامة ما كان عليه الصحابة والتابعين قبل وجود الخوارج. باجماع الامة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل وجود الباطنية. اجماع الامة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل وجود الطرقية - [01:26:14](#)

اجماع الامة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قبل وجود التعصبات المذهبية احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا وعذابا. نعم هذا ايضا من مسائل الاعتقاد. لزوم الجماعة - [01:26:33](#)

الحذر من الفرقة والجماعة كما ذكرت في ابتداء شرح الطحاوية جماعتان تذكرون الجماعة بمعنى جماعة الدين وهم السلف الصحابة

قبل وجود الفرقة والاختلاف. فلتلزم طريقتهم وحكايتهم واجماعهم ومنهجهم والجماعة بمعنى جماعة الدنيا الحاكم الموجود في بلاد المسلمين - [01:27:01](#)

فنرى الجماعة حقا من جهة الدين والتدين ومن جهة الدنيا فمن تمسك بالكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة فقد تمسك بالجماعة ديننا ومن رأى السمع والطاعة للحاكم المسلم الموجود فقد تمسك بجماعة المسلمين دنيا فيصلح له دينه بلا تفرق - [01:27:32](#) ودينه بلا تمزق لكن من ترك احد الامرين وقع في الريب ونرى الجماعة حقا هنا بمعنى لازما موب على كيفك انت تختار او ما تختار لا يجب ان ويلزمك ان تكون مع الجماعة - [01:27:58](#)

دينا ودنيا والفرقة زيغا وعذابا. الفرقة الاختلاف الاختلاف الديني مذهبهم ولذلك قال الله جل وعلا ولا في الاختلاف الديني قال فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب. فاختلف هذا ذنب - [01:28:23](#)

وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات الى الذنب هذا دم ايش دموا الفرقة والاختلاف الديني طيب ودم الفرقة لاختلاف الدنيوي؟ قال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - [01:28:49](#)

هذي في ايش جماعة احسنت نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ودين الله تعالى في السماء والارض واحد وهو دين الاسلام. قالت قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال الله - [01:29:09](#)

وقال الله تعالى المدينة وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر. وبين الامن نعم ختم المصنف رحمه الله تعالى هذه العقيدة ببيان دين الله تعالى وانه هو - [01:29:34](#)

اسلام في زمن ادم وفي زمن نوح وفي زمن ابراهيم وهود وصالح وابراهيم وشعيب وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم دين الانبياء توحيد لا اختلاف بينهم في مسائل الاعتقاد - [01:30:04](#)

وكلمهم يعتقدون ان مباني الاسلام خمس توحيد وشهادة الرسالة والصلاة والصوم والزكاة والحج عند الاختلاف؟ الاختلاف في كم وكيفية الشرائع موسى عليه السلام كان يصلي شو الدليل واجعلوا بيوتكم مو بس هو لحاله هو بني اسرائيل يصلون - [01:30:25](#)

وقال في قصة الاسراء اني بليت بني اسرائيل باقل من ذلك وفي رواية بليت بني اسرائيل بصلاتين فلم يطبقوها اه صلاتين. في صلاة ولا ما في صلاة؟ النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالانبياء ولا ما صلى؟ صلى بهم. ليش ما في وقت - [01:31:04](#)

واحد منهم اربعة وعشرون ومئة الف نبي ليش ما في واحد قال شلون اصلي ما اعرف اصلي لانهم كلهم يعرفون الصلاة فصلوا خلفه مقتدين به فهمنا هذه مسائل عظيمة مسائل الاعتقاد لا اختلاف فيها - [01:31:24](#)

حج موسى هذا البيت وحج يونس هذا البيت لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد. يقول صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وحذر امته المسيح الدجال. نوح فمن بعدهم طيب نوح ليش يحذر امته من الدجال؟ وهو يعلم انه لن يخرج في زمانه - [01:31:43](#)

مسائل عقدية كما ان النبي عليه الصلاة والسلام لماذا يحذر الصحابة من الدجال وهو يعلم ان الدجال لن يخرج في زمن الصحابة يخرج في اخر امته العقدي يجب على الجميع ان يعتقدوا - [01:32:05](#)

هذه هي القضية لكن لابد ان ننتبه ان الاسلام له اطلاقان في القرآن وفي السنة له اطلاقان. اطلاق عام واطلاق خاص. الاطلاق العام هو دين الانبياء. وهو بمعنى الاعتقاد. بمعنى التوحيد. بمعنى الايمان - [01:32:23](#)

هو الذي قال عنه نوح رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي ها مؤمنا الاسلام العام هو الذي قال عنه ابراهيم عليه السلام في سورة ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي ها - [01:32:43](#)

وللمؤمنين والمؤمنات الاسلام العام هو الذي قال عنه يوسف في اخر قصته وتوفني مسلما هذا الاسلام العام اما الاسلام الخاص فالمقصود به الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. مسائل الفقه - [01:33:03](#)

كيفية الميراث كيفية الزواج اعداد الصلوات هدر الزكاة قدر الصوم. موسى صام اربعين يوم. احنا نصوم شهر واضح هذا ولا لا لذلك قال وهو دين الاسلام دين الله تعالى في السماء والارض واحد - [01:33:22](#)

يعني انت تتعبد وتعبد الله بايش؟ بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل صح والملائكة يعبدون الله بالتسبيح والتكبير والتحميد انت

تتقرب الى الله بالصلاة والملائكة قال صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تاتي بها مطر ما فيها موضع شبر الا وملك قائم او راكع او ساجد يصلون - [01:33:45](#)

شفت شلون انت تتقرب الى الله بقراءة القرآن ولا لا؟ طيب والملائكة؟ في صحف مكرومة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة الماهر في القرآن مع من ليش؟ لانهم مهرة. مهرة في القرآن. فشبه الماهر بالماهر - [01:34:11](#)

انتبهتم لهذي قضايا عظيمة. دين الله تعالى في السماء والارض واحد. اذا لا يختلف منذ بدء الخليقة الى انتهاء لن يغيره الله التوحيد دائما ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هو في الآخرة من الخاسرين - [01:34:35](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا المقصود هنا بالاسلام ها المعنى العام ولا لا؟ المعنى العام ويدخل فيه معنى خاص بسبب نزول الآية وهو متضمن الامرين معه وقال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. هذا هذا بالمعنى العام - [01:34:58](#)

بمعنى دين الانبياء وقال الله تعالى ورزيت لكم الاسلام دينا. يشمل الامرين طيب هذا الاسلام ما منهجه قال وهو اي المنهج الذي قام عليه الدين قام عليه الاسلام بين الغلو والتقصير - [01:35:23](#)

فلا يوجد فيه غلو ولا يوجد فيه جفاء الغلو في الاشخاص الغلو في المسائل الغلو في الحب الغلو في البغض لا يوجد. وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل التشبيه تشبيه الغيبات بالمشاهدات - [01:35:46](#)

تشبيه صفات الملائكة بصفات المخلوقات. تشبيه ما في الجنة بما في الدنيا. تشبيه صفات الله بصفات والتعطيل انكار الغيبات قياسا على المشاهدات فيعطل المعنى الذي جاء في الغيبات هذي قضايا مهمة حقيقة تجلي وتوضح الاسلام الذي كان عليه - [01:36:13](#)

الانبياء ومحمد صلى الله عليهم وسلم ترى انت لا تظن ان التشبيه والتعطيل والجبر والقدر والامن والاياس والغلو والتقصير وجد في هذه الامة. موجود في الامم السابقة لذلك تغيرت اديان الانبياء بسبب هذه الاشياء - [01:36:44](#)

اما بسبب الغلو واما بسبب الجفاء فالغاليين غيروا صورة الدين والجافين تركوا حقيقة الدين المشبهة عطلوا الغيبات بتشبيهم والمعطلة لم يثبتوا الغيبات بتعطيلهم وبين الجبر والقدر الجبرية انكر ان يكون للعبد فعل - [01:37:05](#)

والقدرية انكر ان يكون للرب خلق في فعل العبد وبين الامن والاياس الامن من مكر الله هذا من صفات اهل الاهواء والبدع والاياس من رحمة الله من صفات اهل الاهواء - [01:37:34](#)

الخارج غلبوا جانب الاياس من وجه واخذوا بجانب الامن من وجه وقالوا كل من خالفنا فهو ميؤوس من الجنة وكل من كان معنا فهو في امن من النار اما اهل السنة لا - [01:38:01](#)

يقولون انا لسنة والجماعة من حيث الجملة فرقة ناجية ولا يعني هذا ان احدهم له لا يدخل النار وان اهل البدع من حيث الجملة متوعدون بالنار وهذا لا يعني ان احدهم قد يكونون معذورين - [01:38:22](#)

ومع هذا كله يقولون ان احاد اهل السنة وان دخلوا النار سيخرجون وان مجموعة اهل البدع ان دخلوا النار ما داموا فعلى التوحيد فسيخرجون اذا تركوا الامن والاياسة لانفسهم ولغيرهم - [01:38:44](#)

صاروا بين الامن والاياس يرجون ويخافون للمحسن كما سبق معنا في الدرس الماضي ويخافون على المسيء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن براء الى الله - [01:39:03](#)

جعل من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه ونعم الدين ونعم الاعتقاد ان يكون ظاهرا وباطن. وبئس الدين وبئس الاعتقاد ان يبنى على التقية والكذب والغش والخديع فان كثيرا من الخوارج والباطنية - [01:39:25](#)

يبنون دينهم على التقية والكذب لا سيما خارج هذا العصر اما اهل السنة ما عندهم شي يا اخوان ما يقولونه في المأ يقولونه في السر وما يقولونه في السر يقولونه في المأ - [01:39:48](#)

هذا ديننا الذي نتدين ونتقرب به الى الله جل وعلا واعتقادنا الذي نطويه في سويداء قلوبنا ظاهرا وباطنا ما عندنا ان نقول قدام الناس شيء وراء الناس شيء. هذا مقصوده - [01:40:05](#)

فبرئوا بكلمة ظاهرا وباطنا من خصلتين من خصلة النفاق ومن خصلة التقية والكذب ونحن براء يجوز ان تقول براء ويجوز ان تقول

براء باثبات الهمزتين والمعنى واحد ونحن براء الى الله كما قال ابراهيم عليه السلام - [01:40:29](#)

انني بريء مما تعبدون واجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم لن يرجعون ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه اذا فالذي يتقول بعد ذلك ويقول ان الامام ابي حنيفة ويوسف او محمد ابن الحسن يرى السيف - [01:40:59](#)

فنقول هو احد رجلين اما بلغه الخبر عن ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد الحسن فاخطأ من جهة الناقل وكم من نقلة نحسن فيهم الظن يخطئون في اليوم يأتيك انسان انت تثق فيه. يجيب لك كلام من المدينة اليك انت - [01:41:26](#)

وينقل كلام منك انت الى المدينة وانت تحسن فيه الظن فاذا لم تكن متريثا متثبنا ربما قلت به فوقع في الطامة الكبرى في اتهام دين اخيك لذلك ايها الاخوة هذا هذا هو معتقد الامام ابي حنيفة - [01:41:54](#)

معتقد الامام بيوسف معتقد الامام محمد بن الحسن. معتقد الامام الطهار هذا هو عقيدة الحني الحنفية حقا. وكل حنفي خالف هذا المعتقد فهو فاما لا يعرف عقيدة الامام ابي حنيفة - [01:42:19](#)

او انهم معتزلي يتستر بالامام ابي حنيفة لان المعتزلة كابن ابي دؤاد وامثاله تستر بالايمان ابي حنيفة في خلافة المأمون والمعتصم وغيره واضح؟ هذه قضية مهمة ونحن نشهد الله عز وجل على اننا نعتقد بهذا الاعتقاد الصحيح الثابت عن الله ورسوله وعن سلف

هذه - [01:42:40](#)

امة مما كان عليه الائمة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونحن نسأل الله تعالى العظيم ان يثبتنا على الايمان. ويختم لنا به ويعصمنا انا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية - [01:43:11](#)

والقدرية والرافضة وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة. وخالفوا اهل ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال وارضياء. نعم رحمه الله دعا بهذه الدعوات المباركة وسأل الله الثبات على الايمان والسنة - [01:43:35](#)

وحذر من المذاهب المبتدعة التي كانت مشهورة في زمانه ولا زالت الامة تعيش في ويلات هذه الفرق والله وبالله وتالله لولا هذه الفرق لوصل الدين الحنيف الى حيث منتهى المشرق والى حيث منتهى البحر - [01:44:01](#)

ما الذي يجعل الكفار لا يقبلون هذا الاسلام انهم ينظرون لاهل البدع يقول ايش هذا الدين؟ الذي عليه هؤلاء المسلمون يتمسحون بالموتى وبالقبور يعتقدون بالاحجار والاشجار يتمسحون بالقباب والمزارات حتى اني رأيت بعض كتاب اهل المغرب - [01:44:25](#)

اهل الغرب يقولون دين الاسلام دين الوثنية ونظر الى لما قال هذه العبارة ايوة احسنت نظر الى دين غلاة المتصوفة الذين دينهم القبور والطواف بالقبور والذبح عند القبور هذه قضايا مهمة - [01:44:57](#)

قال ونحن نسأل الله تعالى العظيم ان يثبتنا على الايمان اسأل الله ان يثبتنا واياكم على الايمان. حتى نلقاه على العقيدة الصحيحة. ويختم لنا بها ويعصمنا من الاهواء المختلفة احمدا الله على امرين - [01:45:20](#)

على الاسلام واحمدوا الله على الطاعة هذه ثلاثة انتم في نعمة لا سيما في هذه الازمة المتأخرة فاكثر العالمين عن الشرك والكفر ثم اهل الاسلام اكثرهم على مخالفة السنة وعدم معرفة بالملة - [01:45:37](#)

ثم المنتسبون الى الاسلام كثير منهم ما اقول قليل وقعوا في المعاصي والاثام احمد الله تبارك وتعالى قال مثل ثم ذكر المذاهب الردية باوصافها او باسمائها مثل المشبه والمشبهة الذين يقولون - [01:46:08](#)

ان الغيبات كالمشاهدات المشبهة الذين يقولون ان مجيء الملك كمجيء العبد وان مجيء الرب كمجيء الخلق المشبه الذين يقولون ان صفات الله كصفات المحدثات المخلوقات ويمثلهم طائفتان في زمن المصنف من هم - [01:46:35](#)

الهشامية تباع هشام للحكم الرافضي والكرامية نسبوا الى هذا وانا اقول نسبوا حتى اخلي ذمتي لا اوقف بين يديهم يوم القيامة فاقول كما قال المؤرخون وهم اتباع محمد ابن كرام السجستاني - [01:47:07](#)

سجستان وين؟ سجستان هي بلوشستان الان في عرفنا اليوم قال والمعتزلة بطوائفها الكثيرة طبعا المعتزلة طوائف كثر ما الذي يجمعهم؟ الذي يجمع المعتزلة امران اثنان وان كان القاضي عبد الجبار يقول خمس لكن الواقع الذي يجمع المعتزلة امران اثنان -

[01:47:27](#)

الاول انهم يقدمون عقولهم على المنقول ابو ناصر في نسخ من كتاب عند الباب على يمينك ايش اللي اشتهر به المعتزلة تقديم العقول على المنقول والثاني انهم يعتقدون ان مسائل الايمان مسائل فلسفية - [01:47:57](#)

هذه اصول تجمع المعتزلة هناك قواعد خمسة لهم معروفة ذكرها القاضي عن الجبار والجهمية وهم اتباع الجهم ابن صفوان الترمذي. طبعاً المعتزلة هم اتباع واصل ابن عطا الغزال واتباع معبد الجهني واتباع ابن ابي دؤاد وامثاله - [01:48:30](#)

القاضي عبد الجبار ابو علي الجبائي وامثاله ومن اللغويين المشهورين من المعتزلة مثل من الحريري معتزلي ترى هذي فائدة لك ترى. المعتزل الحريري معتزل والرماني معتزل ها قمنا بالحديد احسنت واعتزري - [01:48:57](#)

قال والجهمية اتباع الجهم ابن صفوان الترمذي. وهم فراق لكن اشهر ما به عرفت الجهمية انكارهم علو الله وانكارهم كلام الله ولهذا قال خالد بن عبد الله القسري وهو يقتل الجعد ابن درهم ايها الناس - [01:49:28](#)

اني مضح بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليماً ولم يتخذ إبراهيم خليلاً وليس في السماء اله فقام وقتله امام ملأ من الناس الظاهر ما لقيت - [01:49:58](#)

قال والجبرية الجبرية الطوائف هم الذين يقولون ليس للعبد ارادة ومشينة فيجعلون افعاله الاختيارية كافعاله هاه القهرية ما تجيش شمس غروب الشمس الان بيدنا ولا ليست بيدنا هذا جبر لكن كونك جيت الدرس وما تيجي هذا بيدك. هم يساوون بين الفعليين. مجيء الليل والنهار كمجئك انت. ما في لك اختيار عندهم - [01:50:24](#)

وين العاق؟ فضلاً عن النقل واشهر الجبرية اليوم الاشاعة فهم وان لفوا وراوغوا حقيقتهم انهم جبرية ينكرون ان يكون للعبد اختيار وارادة والقدرية القدرية طوائف المعتزلة من القدرية والشيعة من القدرية - [01:50:59](#)

وهناك غلاة القدرية كمعبد الجهني وامثالهم الذين يزعمون ان الله لا يخلق افعال العباد عياداً بالله وغلاتهم الذين يعتقدون ان الله ليس له علم بالواقع. الا اذا وقع ليس عنده علم في الواقع الا اذا وقع. وهؤلاء كفار وزنادقة - [01:51:34](#)

قال والرافضة واختلفوا في تعريف الرافض وقال بعضهم هم الذين رفضوا خلافة الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنه والصحيح ان الرافضة اسم جنس يطلق على طوائف يطلق على طوائف فيدخل فيه من رفض خلافة الشيخين - [01:52:06](#)

ويدخل فيهم من طعن في الصحابة وسبهم ويدخل فيهم وهم غلاتهم الذين يكفرون الصحابة وهؤلاء اشد الروافض وغيرهم لماذا قال وغيرهم؟ ان الفرق تتجدد مثل اليوم ايش؟ البهائية البابية سعد الاحمدية - [01:52:34](#)

كل يوم عندنا فرق جديدة مع تقادم الزمان من الذين خالفوا السنة والجماعة وخالفوا اهل الضلالة وهذه قضية تسمى طرداً وعكساً. كل من خالف السنة والجماعة فانه لابد ان يكون حليف الضلالة - [01:53:03](#)

وانتم ترون اليوم اناس في الظاهر ينتسبون الى السنة لكن لما خالفوا شيئاً من السنة وضعوا ايديهم في ايدي اهل تصديق لكلام من كلام الامام خالفوا السنة والجماعة وحالفوا اهل الضلال اهل يعني اصحاب. ونحن منهم براء. وهم عندنا ظلم - [01:53:27](#)

اي هؤلاء الفرق احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليماً الى هنا الظاهر انه ينتهي كلام الامام الطحاوي - [01:53:54](#)

واكثر النسخ ان كلام الطحاوي ينتهي عند كلمة والحمد لله بس احسن الله اليكم. الصلاة على بدر التمام وشمس الاسلام مصباح الظلام محمد عليه السلام. هذه العبارات ما كانت معروفة في زمن المؤلف - [01:54:16](#)

ولذلك هي من النسخ الذين نسخوا هذه النسخة تم الاعتقاد غفر الله لصاحبها ولكاتبها ولمن نظر فيها واعتقد ما فيها من الحق. ودعا لكاتب فيها بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وحسبنا الله ونعم الوكيل - [01:54:39](#)

ووافق الفراغ منها يوم الثلاثاء سابع عشرين شهر رجب الفرض من شهور سنة ست وثلاثين وسبعمئة بتعليق الفقير الى رحمة ربه ومغفرته. العبد المذنب المسيء الى نفسه العامر قد تجاوز الله عنه بمنه وكرمه. ايها قارئنا خطي سألتك دعوة الى الله في عهدي - [01:55:08](#)

من مقر بذنبه عسى مسامحني ويغفر ذلتي. ويرزقني ويرزقني رزقا مقيماً امين ما شاء الله جل وعلا ان يجزي المصنف خيراً فيما

توخي وفيما كتب وفيما الف فانه رحمه الله قد احسن اي ما احسان. واسأل الله جل وعلا ان يكتب له وان يعظم له المثوبة والاجر -

[01:55:38](#)

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونحن في عصر السبت اه الثالث من شهر ذي آآ الاشهر الحرم ذي القعدة عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وما علقت على هذه - [01:56:11](#)

انما هو غيظ من فيظ مما في كتاب التوضيحات الجليلة لمتن العقيدة الطحاوية اوصيكم بهذه الشرح الكبير في مجلدين سهل ويسير وادرسوه ودارسوه وادرسوه واقرووه في بيوتكم نسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت - [01:56:31](#)
في الحياة الدنيا وفي الآخرة شكر الله لكم حسن الاجتماع والحضور لآخينا ابي احمد حسن القراءة. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نكون قد انهينا الدور التأصيلية في علم العقل - [01:56:58](#)

في مرحلتها الرابعة والآخرة والحمد لله رب العالمين عندنا مجلس سماعي ان شاء الله نقرأ على المتن قراءة في قراءتك ان شاء الله. ان شاء الله. من نسختي. ان شاء الله. بعد المغرب. اذا عندكم اسئلة ولا نرتاح شوي - [01:57:12](#)

نتقهوى مع ابو سلمان ها ابو سلمان لا شك انها من توابع الايمان باليوم الآخر. كلها كذلك البرزخ من توابع الايمان باليوم الآخر. كذلك الجنة والنار من توابع الايمان باليوم الآخر - [01:57:29](#)

الله اعلم. الجساسة جاء ذكرها في حديث تميم الداري. بس ما جاء انها هي الدابة. فتفسيرها بانها هي الدابة هذا من عنده الشراح فلا يكون نصا تفسير الدابة لا لا شك في حديث تميم الداري دليل على ان الدجال موجود في جزيرة من الجزائر - [01:57:48](#)

وانه محبوس نعم لا شك ولا رأي ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في آخر القصة ماذا قال؟ اما انه ها هنا نحو المشرق اما انه ها هنا نحو المشرق ولو قال لك قال كيف هو في جزيرة من الجزائر والناس اكتشفوا الارض كلها؟ يقول هذا كذب - [01:58:20](#)

من قال انكم اكتشفتم الارض كلها اكتشفتموا بالارض كلها في اماكن ما تعرفونها ذكر لي احد من زملائي من اندونيسيا ان اندونيسيا وحدها فقط عندها اثني عشر الف جزيرة وفي جزر منها ما فيها احد اصلا - [01:58:47](#)

طيب من الذي ذهب وبحث عنها شبرا شبرا؟ من يعني كل مسألة فيها خلاف بين اهل السنة فلا ينبغي وطلعها في مسائل الاعتقاد وانما توضع في مسائل الفقر في مسائل اخرى - [01:59:07](#)

يعني مثلا من مسائل الاعتقاد ان الله لا يرى في الدنيا من مسائل الاعتقاد ان الله لا يرى في الدنيا طيب النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه ولم يرى ربه. هذه ما هي مسألة عقدية - [01:59:26](#)

هذه مسألة متعلقة بشرح الحديث متعلقة بالفقه متعلقة بخصائص النبي عليه الصلاة والسلام هذه مسألة الان مسألة اخرى مثلا من مسائل الاعتقاد الايمان بشراط الساعة الكبرى طيب اختلف العلماء هل النار التي تخرج من قعر عدن؟ هي من اشراط الساعة الكبرى والصغرى. ما دام اختلفوا اذا اختلفا فهم في كونها كبرى وصغرى - [01:59:43](#)

ليست من مسائل الاعتقاد. تنقل الى مسائل الخلاف واضح؟ بس يعني مثلا الان من مسائل الاعتقاد ان اولي العزم من الرسل هم افضل الانبياء. صح طيب ايهم افضل بعد محمد صلى الله عليه وسلم؟ ابراهيم ولا موسى؟ فيه خلاف. موسى ولا عيسى؟ فيه خلاف -

[02:00:17](#)

اذن هادي من توابع المسائل ليست من الاعتقادات لو لو شخص مات وما درى عنها ما نقول ايمانه ناقص بقول مسائل الاعتقاد معناها لو ما درى عنها اعتقاده ناقص واضح - [02:00:41](#)

لكن لما تكون مسألة خلافية ما درى عنها نقول علمه ناقص صح نعم وانما نرجو للمسلم ها الجنة ونعتقد ان الكافر في النار من حيث العموم. نعم لان العقيد الان في مسائل - [02:00:59](#)

المتعلقة باهل الاسلام لذلك خصها لهذا السبب والمسألة خلافية في الاصل. المسألة نفسها خلافية في الاصل وهي هل نشهد لمعينين من المسلمين بالجنة او لا نشهد عمر رضي الله عنه يقول اذا شهد ثلاثة نشهد له بالجنة - [02:01:29](#)

وعموما الصحابة يخالفونه واضح؟ هي مسألة خلافية ما دام خلافية ما هي مسألة اعتقاد لكن المهم اننا لا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا

اذا عندنا ناس بس حسب الكلام حسب السياق ما استطيع ان اعطيك قاعدة ومتى يكون انكار علينا متى يكون؟ المهم ان تعتقد وان
نعلم - [02:01:49](#)

نجزم ان طريقة السلف لا يجوز الانكار العلني على الحكام ما علامة ذلك؟ علامة ذلك ان تقول يا ايها الامير يا ايها الرئيس يا ايها الملك
اتق الله هذا ما يجوز خطبة المنبر - [02:02:15](#)

تكتب في الجريدة وتقول يا رئيس مجلس الوزراء اتق الله هذا ما يجوز. هذا انكار علني. هذا ما يجوز اما لو قال شخص ما مثلاً في
خطبة الجمعة مثلاً الربا من المحرمات. ولا يجوز اقامة البنوك الربوية. ونسأل الله ان يصلح ولاية امورنا لازلها. هذا منكر. هذا دعاء -
[02:02:32](#)

واضح نرتاح شوي سبحانهك اللهم وبحمدك - [02:02:59](#)